

المستطرف في كل فن مستظرف

- (يا قوم لا تعجبوا من نتن نكهته ... فالأير يدفع ما فيه إلى فيه) .
ولصفي الدين الحلبي .
- (رأى فرسي اصطبل عيسى فقال لي ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي) .
(به لم أذق طعم الشعير كأنني ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل) .
(تقعقع من برد الشتاء أزالعي ... لما نسجتها من جنوب وشمال) .
وله أيضا .
- (ليهتك إن لي ولدأا وعبدا ... سواء في المقال وفي المقام) .
(فهذا سابق من غير سين ... وهذا عاقل من غير لام) .
وله في طبيب يدعى إسحاق .
- (مباضع إسحق الطبيب كأنها ... لها بفناء العالمين كفيل) .
(معودة أن لا تسل نصالها ... فتغمد حتى يستباح قتيل) .
وله في أحرق طويل اللسان .
- (لو أن قوة وجهه في قلبه ... قنص الأسود وجندل الأبطال) .
(أو كان طول لسانه بيمينه ... أفنى الكنوز وأنفذ الأموال) .
وهجا أعرابي رجلا ثم مدحه فقال .
- (إنني مدحتك من فساد قريحتي ... وعلمت أن المدح فيك يضيع) .
(لكن رأيت المسك عند فساد ... يدني إلى بيت الخلا فيضوع) .
وقيل لبعضهم ما تقول في فلان وفلان قال هما الخمر والميسر إثمهما أكبر من نفعهما .
وقيل لرجل كيف وجدت فلانا قال طويل اللسان في اللؤم قصير الباع في الكرم وثابا على الشر مناعا للخير .
وسمع أعرابي قوله تعالى (الأعراب أشد كفرا ونفاقا) فانتفض ثم سمع قوله تعالى